

الاستراتيجيات المساعدة في التصميم التعليمي

لكي تكون خطة التصميم التعليمي متكاملة لابد من الاستعانة ببعض الاستراتيجيات المساعدة التي تؤثر في عملية التعليم اثناء عملية التعلم وبعدها ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي :

١- **التغذية الراجعة** : تشير إلى تزويد المتعلم بمعلومات رقمية أو وصفية عن مدى تقدمه نحو تحقيق الاهداف المحددة . وتعد هذه من الاستراتيجيات المهمة التي تساعد في تحسين اداء المتعلم ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اعطاء عدة اختبارات ادائية اثناء فترة التدريس (التقويم التكويني) ، شريطة اعادة الاختبارات للمتعلمين لمعرفة تفاصيل ضعفهم أو قوتهم أو اية ملاحظات يمكن ان تساعد في تحسين ادائهم .

٢- **التسهيلات والامكانيات المتاحة** : يسهم توافر التسهيلات والامكانيات المادية ووجود الاجهزة والمعدات والوسائل التعليمية ايجابيا في تحسين وتقوية اداء المتعلمين بشكل كبير ، لأن ذلك يساعد في ترسيخ ما تم تعلمه في اذهانهم كاستخدام التعليم المصغر في برنامج تعليم المتعلمين الذي يبين اخطاء المتعلمين وتصحيحها ومعاودة تأديتها بشكل يساعد على تحسين ادائهم .

٣- **الحوافز** : تعد الحوافز من الاستراتيجيات المهمة في تحسين اداء الفرد سواء أكانت هذه الحوافز مادية أو معنوية اذ ان سلوك المتعلم ايا كان شكله يتأثر بقوة داخلية تحركه وتنشطه من خلال الدوافع والحوافز التي تحدد الوجهة التي يأخذها في سبيل الوصول إلى تحقيق الهدف .

٤- **الاتجاهات** : تعد عملية الانسجام بين البرنامج التعليمي واتجاهات المتعلم من الاستراتيجيات الهامة في تحسين اداءه وبخاصة ان تنمية الاتجاهات والقيم وتنشئة المتعلمين على تذوق الجمال يصعب تحقيقها عن طريق الصور اللفظية بمفردها ، بينما يحسن ممارسة ذلك بالخبرات المباشرة عن طريق استخدام الوسائل المختلفة مثل التلفاز والسينما وغيرها ويدل ذلك على الأخذ بمبدأ الفروق الفردية ، فتكوين اتجاهات ايجابية نحو البرنامج التعليمي يساعد بشكل واضح على استيعاب وتفاعل المتعلم مع البرنامج ، كما ويساعده على الاقبال على التعلم بدرجة عالية وهذا يزيد من درجة انتباهه ومساهمته في إنجاح التصميم التعليمي.

التقويم:

مفهوم التقويم :

إن التقويم Evaluation موضوع ذو أسس فلسفية واجتماعية ونفسية و أخلاقية والتقويم في حد ذاته عبارة عن وزن أو قيمة لأي جانب من جوانب نشاط الإنسان من حيث جودته, من حيث صوابه أو خطأه أو من حيث خيره أو شره.

وقد يكون حكم الإنسان على شئ كيفياً Qualitative أو كمياً Quantitive فعلى سبيل المثال لو قلنا أن هذا الكتاب جيد و به موضوعات شيقة فإنه يكون حكماً كيفياً, أما إذا قلنا هذا الكتاب يمثل 50 % مما كنا نتصور هذا يعتبر حكماً كمياً.

وعموماً فإن الهدف من عملية التقويم هو التحسين, أى أن الهدف من تقويم العملية التعليمية هو العمل على تطويرها وتحسينها .

ويعرف التقويم بأنه :-

" العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة» (الوكيل و المفتى) .

" عملية تشخيصيه وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في برنامج التعلم, بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم"

أهداف التقويم قياس سعة نمو و تعلم التلاميذ.

الكشف عن قدرات التلاميذ وقياس مستويات تفكيرهم.

التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ.

التشخيص حيث يكشف عن الصعوبات الفردية و الجماعية التي تواجه التلاميذ وتحليل أسباب تلك الصعوبات حتى يمكن وضع خطط الوقاية والعلاج.

مساعدة التلميذ على فهم نفسه مما تساعده على توجيه تعلمه المدرسي (النظامي) وتعلمه الفردي (الذاتي) فيدفعه نحو التعلم.

مساعدة خبراء التعليم وأولياء الأمور على فهم طبيعة التلاميذ و تقديمهم الشخصي والعلمي والاجتماعي.

الوقوف على مدى إخضاع الأهداف للقياس وما حققته العملية التربوية من هذه الأهداف خطوات التقويم - تحديد الأهداف التربوية بدقة لتصبح أهدافاً سلوكية مصاغة في شكل نواتج تعلم نتوقعها من المتعلم بعد اكتسابه الخبرات التعليمية.

٢- يتم جمع البيانات و المعلومات عن سلوك المتعلم باستخدام أدوات موضوعية متنوعة

(اختبارات تحصيلية - مقاييس و ميول و اتجاهات - بطاقات ملاحظة -

٣- مقارنة البيانات بالأهداف التعليمية المحددة مسبقاً ويجب تحديد مستويات الجودة و الإتقان و التمكن.

أنواع التقويم

- التقويم التمهيدي (Initial Evaluation) : وهو تقويم يمهّد لما بعده من عمليات ويستخدم لتحديد المعلم مدى استعداد تلاميذه قبل بداية تطبيق منهج جديد وأيضاً تحديد مدى استعداد التلاميذ قبل بداية التدريس بالعام الجديد ويحتاج لملاحظة دقيقة من المعلم و تدوين تلك الملاحظات.

- التقويم البنائي (Formative Evaluation) : ويتم ذلك بعد إتمام دراسة الطلاب للدرس فيهدف لتقويم جميع ما اكتسبه التلاميذ ولذلك يستخدم ذلك النوع أثناء تطوير العملية التعليمية وتحديد مسارها.

- التقويم النهائي (Summative Evaluation) : ويتم ذلك التقويم في نهاية النشاط التعليمي أو عند نهاية تطبيق المنهج لمعرفة مثلاً مدى إسهام المنهج في تنمية البيئة المحلية أو مدى تحقيق المنهج لأهدافه مثل (اختبار نهاية العام.)

– التقييم التتبعى (Successive Evaluation) : ويجرى لمتابعة عوامل النجاح أو الفشل التي كشف عنها التقييم النهائي و مدى تحسينها ، فهو مقاوم لعوامل الفشل التي كشف عنها التقييم النهائي و يستخدم أثناء التوسع فى تطبيق المنهج الجديد الذي أثبت نجاحه فى تجربة بالتقييم النهائي.